

## • الدرس الرابع | كتاب الطهارة «باب المياه» | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقد امينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. نشرع اليوم باذن الله عز وجل في شرح كتاب اقصر المختصرات. لمحمد بن بدر الدين رحمه الله تعالى وقبل ذلك اذا خالق معدولا نقرأ ما ذكره الشيخ ابن بدران الدمشقي رحمه الله تعالى في ترجمته لابن - [00:00:30](#) وهذا دأبنا اذا شرعنا في كتاب ان نعرف ولو يعني مواقف سريعة من سيرة مصنفي هذا الكتاب من باب المعرفة والاطلاع السلف رحمهم الله تعالى في اجتهادهم في طلب العلم وكذلك الترحم عليهم. لان هؤلاء الائمة لهم حق علينا بالدعاء لهم - [00:00:50](#) لما صنفوه وكتبوه لنا وهذا حق يريب الله عز وجل على طلبة العلم حث بلوجوب الاصطناعي كما نقول ان طالب العلم استفاد من عالم او استفاد من داعية او استفاد من اي شخص في الحياة فهذا دين في رقبته. عليه ان يؤديه له ولو بالدعاء في ظهر الغيب - [00:01:10](#)

يقول الشيخ ابن بدران الدمشقي رحمه الله تعالى في ترجمة ابن غلبان هذا هو الحفر العمدة العلام فريد عصره وزمانه ووحد جهره واوانه. شيخ الاسلام والمسلمين و زين العلماء العاملين عمدة اهل - [00:01:30](#) للتدقيق محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن دلبان الخزرجي القادري الحنبلي ومعاني المقدمة ليست عندكم نسخة لنا نسخة اخرى فيها حاشية الشيخ البدرين الدمشقي رحمه الله تعالى على وقال الشيخ محمد بن كنان - [00:01:46](#) الرياض السندوية في تلخيص تاريخ الصالحية. الصالحية هي احدى نواحي دمشق. يقول ممن ادركناهم من العلماء شيخ الاسلام محمد بن غلبان كانت الافاضل تخرج من الشام الى المدرسة العمرية يعني بالصالحية للقراءة عليه. مهما كان بدمشق من العلماء في عصره - [00:02:06](#)

والاسطوانة والحصفة والفتال وقرأ عليه ما لا يوصى. قال وما من عالم من العلماء الان الا وقرأ عليه واخذ عنه الاجلاء ومسند وقرأ عليه جماعة من مشاهير علماء الاسلام الخفاجي ابراهيم الكهراني وامثالهما وكان اعيان البلد والوزراء يخرجون لزيارته - [00:02:26](#) لانه كان له منصب في البلدة وكان رجلا مشهورا بالعلم والصالح حتى كان العلماء يخرجون من ضواحي دمشق حتى يطلبوا العلم على يديه ومن تلامذته رحمه الله ابن الحارث المفتي والكاملي وابو المواهب الحنبلي والشيخ عبدالقادر التغلب الدومي والعلامة حمزة الدؤاه - [00:02:46](#)

طبعاً الدومي هي نسبة الى ماذا؟ الى دوما المدينة المشهورة. اسأل الله ان يفرج عن اهلها. قال وترجمه امين افندي المحبين في تاريخه خلاصة الاثر فقال محمد بن بدر الدين ابن بلدان البعري الاصل البعري الاصل الدمشقي الصالحي الفقيه المحدث المعمر او المعمر - [00:03:06](#)

احد الائمة الزهاد ومن كبار اصحاب الشهام ابن ابي الوفاء الوفاء في الحديث والفقه ثم زاد عليه في معرفة المذاهب الاربعة يعني ابن غلبان كان عنده احاطة الاربع. ثم يعني ذكر ثناء العلماء عليه وهذا يدل على منصبه وعلى شرفه في العلم والبراء والدين. قال وله كتاب كاف مبتلي - [00:03:26](#)

من كتب من بلدان الدمشقي رحمه الله كتاب كاف مبتلي وهذا الكتاب كما سيأتي معنا في المقدمة اه اقصر المختصرات اخذ منه. جاء

ابن بلبان على كتابه كاف المبتدئ اختصره في كتاب اقصر المختصرات فهو اصل هذا الكتاب. اذا وله كتاب كافي المبتدئ واختصره في كتاب لطيف سماه - [00:03:46](#)

المختصرات هو الذي بين ايدينا وله كتاب مختصر الافادات في ريع العبادات. الافادات في ريع العبادات هذا ابن حمدان رحمه الله تعالى. اختصره ابن في رسالة مختصرة وله رسالة في العقيدة السلفية اختصرها من كتاب نهاية المبتدئين ايضا لابن حمدان الحنبلي. وكان له محاسن - [00:04:06](#)

ونطالب مع العلماء وولي خطابة الجامع المغفل المسمى بجامع الحنابلة الصالحين. وكان الناس يقصدون الجامع المذكور للصلاة وذكر كذلك جزءا من سيرته رحمه الله تعالى اذا هو رجل كان من العلماء نعم يعني هو لم يصل الى شهرة العلماء الكبار الذين ربما يطرقهم العوام ويعرفون - [00:04:26](#)

ولكن رجل كان له باع في العلم كان له ضلعا في العلوم. كان مقدا في مدينته. وهذا داء الصالحين الورع ودأب الحنابلة بشكل عام كما ذكرنا على الوفاء بالعقيدة. ابنه رحمه الله تعالى لا يشتغلون بالمناصب ولا الذهاب الى السلاطين وما شابه ذلك وانما كانوا يتفرغون لتعليم طلبة العلم وللوراء - [00:04:45](#)

العبادة وفي مثل هذه الامور وتوفي رحمه الله تعالى في عام الف وثلاث وثمانين للهجرة. وهو ليس من المتقدمين. يعني يعتبر من المتأخرين الالف وثلاثة وثمانين للهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم. يقول ابن رحمه الله تعالى نشره الان في - [00:05:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله المفقده من شاء من خلقه في الدين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين المؤيد بكتابه المبين المتمسك بحبله المتين وعلى اله وصحبه اجمعين. طبعا لن نقف في شرح الحنبلة ولا في شرح - [00:05:25](#)

البسمة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لان هذه اخذناها في دورات كثيرة ولا يحسن بنا ان نكثر الوقوف عندها خاصة انها ربما تبعنا عن قليلا قال وبعد فقد سنح بخلله اي خطر في البال. فقد سنح بخلدي ان اختصر كتابي المسمى بكافي المبتلي - [00:05:45](#)

اذا هو نص في مقدمته انه اراد ان يختصر كتابه كافي المبتدئ. قال الكائن في فقه الامام احمد بن حنبل الصابر يعني لماذا لقبه بانه صابر لما عرف عنه انه صبر في محنة خلق القرآن وايد الله سبحانه وتعالى به الدين. الكائن في فقه الامام احمد بن حنبل الصابر لحكم الملك المبدي - [00:06:05](#)

لحكم الملك المبدي من هو الحكم الملكي المبدي من هو حكم الملك المبدي؟ الله عز وجل. عندما يظن احد ان هذا اسم احد ملوك تلك الفترة. ويقصد الله عز وجل - [00:06:31](#)

ليرب تناوله على المبتدئين. اذا هو نص على ان هذا الكتاب وضعه حتى يسهل تناوله على من؟ على المبتدئين في دراسة مذهب الامام احمد ابن حنبل قال ويسهل حفظه على الراغبين. اذا من مقاصد وضع هذا الكتاب ان يحفظ. اذا لم يضع هذا الكتاب مختصرا من اجل فقط ان - [00:06:45](#)

هو يريد ان يسهل دراسته للمبتدئين وكذلك يسهل عليهم الحفظ لينبه بذلك ان الفقه لا بد له من حفظ لا بد له من حفظ حتى تضبط المسائل. لا يوجد طالب علم لا يحفظ. طالب علم لا يحفظ هذا لا يوجد في قاموس العلماء. يقول نكتفي بالفهم نكتفي - [00:07:05](#)

بالاطلاع والاطلاع والفهم يفيدك في مرحلة خمس سنوات ست سنوات بعد ذلك عندما تنشغل في الحياة وتصبح في الوظائف وما شابه ذلك لن تجد هذه المعلومات التي كنت درستها وحط بها قديما لديك. لماذا؟ افتقدت مع الوقت. اما من يحفظ حتى لو انشغل بشيء من امور الدنيا حتى ولو قل وقته بسبب - [00:07:25](#)

الحياة يجد اصلا دائما يعود اليه وهذا فائدة الحفظ التي تكلمنا عليها مرارا وتكرارا. قال ويقل حجمه على الطالبين وسميته اقصر المختصرات لاني لماذا سماه اخسر المختصرات يعني وليس مختصر؟ هو اخسر المختصرات. صيغة افعل التفضيل. قال لاني لم اقف على اقصر من - [00:07:45](#)

جامع لمسائله في فقهننا من المؤلفات. يعني هو باستقراءه بالحنابلة لم يجد كتابا اقصد من هذا الكتاب الذي وضعه في هذا الجمع المرتب المتين. والله اسأل ان ينفع به قارئيه وحافظيه وناظره انه جليل باجابة الدعوات. وان يجعله خالصا لوجهه الكريم -

00:08:05

مقربا اليه في جنات النعيم. نقول امين. سنؤمن على هذا الكلام. لعل الله عز وجل ينفعنا به ببركة دعائه وهو من الصالحين نحسبه. والله حسيب ولا نزكي على الله احدا قال وما توفيقى واعتصامى الا بالله عليه توكلت واليه ينيب. لان ايها الاحبة عندما تدرس مادة

00:08:26 - الفقه ينبغي على الطالب -

ان يكون متصورا لاهم المواضيع التي تدرس في الفقه. ما هي الابواب التي يطرقها علم الفقه؟ علم الفقه ايها الاحبة يحيط باربعة ابواب اساسية الباب الاول هو قسم العبادات قسم العبادات ندرس فيه الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وما يتبع ذلك من الامور التي تصححه علاقة - 00:08:46

العبد بربه سبحانه وتعالى. لذلك الطبقة المصنفون رحمهم الله على انهم يبتدئون كتبهم بذكر اي قسم او اي ريع العبادات. انه هذا اهم

يصحح به العبد علاقته مع الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك ينتقلون الى ريع المعاملات. هذا هو الربع الثاني في علم - 00:09:10

ريع المعاملات الذي يتكلم في البيع ويتكلم في الشركة ويتكلم في الاجارة ويتكلم في الوقف ويتكلم في الوصية وما يتبعها من علم الفرائض هذه الابواب ويتبعون المعاملات للعبادات لماذا؟ لان الانسان ايها الاحبة يحتاج في الحياة الى المال. المال هو الذي تقوم به

00:09:30 - الحياة

يأتي الانسان بالمشارب والمآكل والمعاملات هي لا تهم فقط الكبار هي تهم الصغير والكبير. تهم الصغير لانه يحتاج الى الطعام والشراب ومن سيأتيه بالطعام هناك معاملات يأتي بها الاب بالمال وما شابه ذلك. لذلك السلف رحمهم الله او المصنفون عند الحنابلة

00:09:50 - خاصة يذكرون قسم -

المعاملات قبل قسم الانكحة. لان قسم الانكحة يهتم به من؟ الكبار البالغون. هذا الذي يهمهم. اما الصغار المعاملات فهذا يتعلق بالصغار

وبالكبار لان جميع البشر يحتاجون الى المصائب والمشارب. والمصائب والطريق لاكتسابها والحصول عليهن - 00:10:10

وبالمال والمال يكتسب بالتجارة والبيع والادارة وما شابه ذلك من المعاملات. بعد ذلك يعني بعد المعاملات تنتقل الى الربع الثالث.

الربع الثالث هو يقولون الانسان اذا اشبع بطنه بالطعام والشراب انتقل بعد ذلك الى شهوة اخرى وهي شهوة الفرج. فيحتاجون الى

00:10:30 - ذكر الانكحة والعقود وما يصح -

وما لا يصح احكام هجرة النساء والطلاق وما تبعه من الاحكام. ثم بعد ذلك يختمون بالربع الاخير وهو ماذا؟ الجنائيات ولانهم كذلك

يقولون الانسان اذا اشبه شهوة بطنه وشهوة فرجه تفرغ للناس. فيبدأ يشتغل بها الناس بالمشاكل والخصومات والمنازعات الى -

00:10:50

وضع نظام في الجنائيات يتكلمون فيه عن الحدود الشرعية وعن احكام القصاص والقتل العمد والاقضية؟ وما هي شروط القاضي؟ وكذلك يتكلمون عن الشهادات واحكام والافرار واحكامها هذا هو هذه ابواب الفقه بنظرة اجمالية. اذا هي اربعة ابواب. او اربعة اقسام.

00:11:10 - الربع الاول العبادات. الربع الثاني المعاملة -

الركن الثالث هي الانكحة والربع الاخير والجنائيات. ونبدأ في الربع الاول باذن الله مستعينين بالله وهو ريع العبادات. فبدأ الله تعالى

بالطهارة. والطهارة ايها الاحبة ليست مقصودة لذاتها وانما هي مقصودة لغيرها. لان اهم ركن من اركان - 00:11:30

كان الاسلام بعد الشهادتين هما الصلاة. والصلاة ما مفتاحها؟ الطهارة فلا بد للانسان ان يكون متطهرا حتى تصح صلاته. فتقديم آآ على

الصلاة من باب تقديم الوسائل على المقاصد. فالمقصد هو الصلاة ابتداء والطهارة هي الطريقة الموصل اليه. وهي وسيلة من الوسائل

وشرط من شروط الصلاة - 00:11:50

لا تصح الصلاة الا بها. فبدأ رحمه الله بكتاب الطهارة. فنقول الطهارة ابتداء في اللغة نبتدأ في اللغة قبل كل ما عنا الاصطلاح. الطهارة

مأخوذة من الفعل طهور. بضم الهاء. والفعل طهر مصدره طهارة - 00:12:10

طهر يظهر طهارة هذا هو المصدر للفعل فعله يأتي مصدره على فعالة فعالة لفعل تساهل الامر وزيد جزل كما يقول ابن مالك رحمه الله تعالى. والاصل معناها في اللغة ما هو - [00:12:27](#)

ما معنى الطهارة في اللغة؟ النظافة والتنزه من الاقدار. سواء كانت هذه الاقدار معنوية او اسية. الطهارة في اللغة هي التنزه من الاقدار عموما سواء كانت هذه الاقدار معنوية كالاخلاق الدنيئة. الله عز وجل الم يأمرنا بتطهير قلوبنا؟ هذا نوع من انواع الطهارة لكنه طهارة - [00:12:46](#)

معنوية. وكذلك هناك الطهارة الحسية وهي تطهير البدن من الاقدار ومن النجاسات. اذا فالطهارة في اللغة هي من التنزه والتنظف من الاقدار الحسية والاقدار المعنوية. هذا معناها في اللغة. اما معناها في اصطلاح الفقهاء رحمهم الله تعالى. فيقولون - [00:13:06](#) قالت وهي ارتفاع حدث وما في معناه وزوال خبث وما في معناه نعيد ما بعد ذلك نعلق. الطهارة في اصطلاح اهل العلم قد هي ارتفاع حدث وما في معناه. وزوال خبث وما في - [00:13:26](#)

معنى ما معنى هذا التعريف نأخذ كلمة كلمة طبعاً هذا التعريف لابن دربان رحمه الله تعالى شرع مباشرة في ذكر المياه لكن الاصل ان يبدأ في الطهارة ولمعرفة من هي الطهارة عند - [00:13:44](#)

الفقهاء نأخذ كلمة كلمة من هذا التعريف ونعلق عليه قلنا الطهارة هي ارتفاع الحدث. ما معنى كلمة الارتفاع؟ او ما هو الارتفاع الارتفاع هو النتيجة التي تحصلت من عملية الرفع. فانت اذا رفعت شيئاً ماذا يحدث فيه؟ يحدث له ارتفاع - [00:13:58](#) يهمني ان يعني تلاحظ معنى هذه الكلمة الارتفاع هي النتيجة المحصلة من عملية الرفع. هي النتيجة النهائية لعملية الرفع. الان هذه

العملية رفع نتج عنها ماذا؟ ارتفاع. فالارتفاع ما هو - [00:14:18](#) النتيجة ان ان ركز على هذا الموضوع حتى تفهم الطهارة ما هي؟ الطهارة قال هي الارتفاع. اذا الطهارة هي النتيجة المتحصلة من عملية التطهير وليست هي عملية التطهير. انتبهنا لهذا الامر. الطهارة قال هي الارتفاع. اذا هي النتيجة النهائية. فالانسان اذا تطهر يحدث عنده - [00:14:32](#)

طهارة فالطهارة اذا اولا قال هو الارتفاع. الاثر الناتج من عملية رفع الشيء يسمى ارتفاعاً. رفعته فارتفع كما يسمى بالمطووعة ارتفاع لماذا؟ قال ارتفاع الحدث طيب ما هو الحدث؟ هذه كلمة مهمة في باب الطهارة يعني علم الطهارة فيه كلمتان اساسيتان حدث ونجس لابد الطالب ان يفهما - [00:14:52](#)

ما هو الحدث؟ يقولون الحدث وصف يقوم ببدن الانسان متى يقوم ببدن الانسان؟ اذا ارتكب ناقضاً من نواقض الوضوء او فعل شيئاً من موجبات الغسل هذا هو الحدث. وصف طبعاً هو وصف اعتباري. دعونا يعني نقرب الفكرة حتى نفهم كلام الفقهاء. الفقهاء رحمهم الله تعالى يتصورون - [00:15:18](#)

ان الانسان اذا فعل ناقضاً من نواقض الوضوء التي ستأتي معنا نواقض الوضوء معروفة. اذا ذهب الانسان الى الخلاء اذا مس الانسان فرجه عند الحنابل مثلاً اذا اكل لحم الابل. هناك نواقض معروفة للوضوء. اذا فعل الانسان ناقضاً من نواقض الوضوء يتصور الفقهاء ان هناك وصف اعتباري كانك تغييرها - [00:15:45](#)

الطبقة غير مرئية. تقوم ببدن الانسان. طبقة تنشأ على جلد الانسان من رأسه الى اسفاده لكنها طبقة ايش؟ غير مرئية غير محسوسة. يقولون هذه الطبقة متى تنشأ على بدن الانسان؟ اذا فعل ناقضاً من نواقض الوضوء هذا الحالة الاولى او فعل - [00:16:05](#)

موجبا من موجبات الغسل. فاذا فعل الانسان شيئاً كذلك يوجب الغسل. ما الذي يوجب الغسل؟ سواء كنا الجماع او قلنا اه خروج المني او الاحتياط. طبعاً اتفاقاً بلذة على شروط او الاحتلال او الحائض او النفساء هذي كلياتها امور توجب الغسل. فاذا قام الانسان او ارتكب شيئاً يوجب الغسل كذلك يقوم به هذا الوصف الان - [00:16:25](#)

فهذا هو نظرة الفقهاء رحمهم الله تعالى لمعنى الحدث. وصف اعتباري كانها طبقة غير مرئية تنشأ على كل بدن الانسان عند الحنابلة على كل بدن الانسان اذا فعل ناقضاً من نواقض الوضوء او فعل موجبا من موجبات الغسل. طبعاً لماذا انا قيدت عند الحنابلة؟ لان بعض الفقهاء - [00:16:45](#)

يقولون في اذا كان الانسان ارتكب ناقضا من نواقض الوضوء هذه الطبقة الغير مرئية تكون فقط على اعضاء الوضوء وليس على كل بدن تكون فقط على اعضاء الوضوء وليس على كل البدن. لان هي التي ستقوم انت بغسلها في الوضوء. اما في اه موجبات الغسل فان الطبقة تعم - [00:17:05](#)

كل البدن لانك في الغسل تغسل جميع البدن. اما الحنابل رحمهم الله تعالى لا. في الحدث الاصغر او في الحدث الاكبر. يعني اذا فعلت ناقض من نواقض الوضوء او فعل - [00:17:26](#)

او تموجب من موجبات الغسل فان هذا الوصف الاعتباري يقوم بكل البدن ولا يفرقون بين الحدث الاصغر والحدث الاكبر. فهمنا ما معنى الحدث اذا كان هناك اشكال نعيد في اشكال - [00:17:36](#)

المهم الفهم ايها الحين رئيس المراد تجاوز المسائل من دون ان نعقلها. اذا عرفنا نعم اذا نقول الحدث هو وصف اعتباري. ما معنى كلمة اعتباري؟ يعني وصفة ايها الاحبة غير محسوس لا يرى. هل هناك انت طبقة تراها على جدك عندما تحرق هذه الاصغر؟ اقول لا ترى شيئا. لكن - [00:17:51](#)

وصف اعتباري وصف معنوي يقوم بجميع بدن الانسان. متى يقوم هذا الوصف اذا فعل الانسان ناقض من نواقض الوضوء او موجب من موجبات الغسل فيحتاج حتى يدخل في الصلاة او اي امر اخر يشترط له الطهارة ان يرفع هذا الوصف - [00:18:11](#)

الاعتبار لابد ان تزيل هذا الوصف الاعتباري حتى تصح صلاتك او اي شئ من الامور التي تشترط لها الطهارة. هذا معنى الحدث طيب الحالة وصل يقوم بجميع البدن عند وقوع ناقض وضوء او موجب غسل يمنع الصلاة ونحوها. اذا الحدث ايش اشكاليته معنا؟ انه يمنع الصلاة - [00:18:31](#)

وماذا تصح وما لا يصح الا بالطهارة مثلا كالطواف وكذلك مثلا مس المصحف وغير ذلك من الامور طيب قلنا اذا الطهارة ارتفاع الحدث. عرفنا ما معنى الارتفاع؟ وعرفنا ما معنى الحدث - [00:18:51](#)

طيب الجزء الثالث من الدليل قال وما في معناه وما في معنى ارتفاع الحدث. ايش معنى وما في معنى؟ وما في معنى ارتفاع الحدث ايش معنى هذا الكلام؟ يقول رحمه الله تعالى احيانا الانسان يفعل طهارة لكن هذه الطهارة لا تكون عن حدث ولم يحدث لكنه يتطهر - [00:19:08](#)

مثل ماذا غسل الجمعة. الان غسل الجمعة ما هي صورته؟ الانسان قد يكون ما فعل شئ من نواقض الوضوء. وما ارتكب كذلك موجب من موجبات الغسل ومع ذلك يسن له - [00:19:29](#)

غسل الجمعة غسل الجمعة لا يسمى طهارة. يسمى طهارة طيب كذلك مثلا الغسلة الثانية والثالثة في الوضوء انت في الوضوء تغسل اليد كم مرة؟ ثلاث مرات. الان الطبقة التي قلنا عنها قبل قليل هي ترتفع بالغسلة الاولى. والغسلة الثانية والثالثة هي تدمير للسنة. الان القصد الثاني والثالثة لا تسمى - [00:19:41](#)

تسمى طهارة كذلك لا تخرج من حد الطهارة. اذا احتيج الى ادخال غسل الجمعة. احتيج الى ادخال الغسلة الثانية والثالثة في حد الطهارة. فماذا قالوا رحمهم الله قال ارتفاع الحدث وما في معنى ارتفاع الحدث. يعني هو شبيه بارتفاع الحدث وان لم يكن ارتفاعا للحدث حقيقيا - [00:20:06](#)

وضابطه كما ذكر اهل العلم كل طهارة لا تكون عن حدث او لا تؤدي الى رفع حدث. هذا هو الضاد احفظ. دائما الفقه يهتم بماذا؟ بالضوابط لانها تريحه نقول ما معنى قوله رحمه الله تعالى وما في معنى ارتفاع الحدث؟ نقول كل طهارة لا تكون عن حدث مثل ماذا؟ الطهارة التي لا تكون عن حدث؟ غسل الجمعة - [00:20:26](#)

الذي ذكرنا كل الاقسام المستحبة. مثل ماذا؟ تجديد الوضوء. تجديد الوضوء ما معناها؟ انت متوضاً لكن احببت للصلاة الاخرى ان تجدد وضوءك. تجديد الوضوء وطهارة لكن هل هي عن حدث؟ لا لانك انت لم تفعل ناقض من نواقض الوضوء. لو فعلت ناقض من نواقض الوضوء لم يعد يسمى تجديد الوضوء - [00:20:50](#)

فتشديد الوضوء طهارة فلا بد من ادخاله في الحج فزادوا مثل هذا القيم. اذا قل وما في معناه كل طهارة لا تكون عن حدث. مثل

اغسال ومثل كذلك الوضوء المسنون او لا تؤدي الى ماذا - [00:21:09](#)

الى رفع الحدث او لا تؤدي الى رفع الحدث. ما يعني ما صورة هذه المسألة التيمم انا ما بدي ادخل في التيمم حتى ما ندخل لكم في هذه القضية عند الحنابلة وندعها في وقتها. ناخذ مثل اسئلة الان الموت - [00:21:25](#)

الان اليس الانسان اذا مات يجب ان يغسل يجب ان يغسل. هم يعتبرون الموت حدث يعتبرون الموت كانه من ماذا؟ من الاسباب التي كما سيأتي معنا. من الاسباب التي توجب الغسل ما هي؟ عرفت؟ الموت. الانسان اذا مات - [00:21:42](#)

ان يغسل وهذه طهارة. الان تغسيل الميت ها تغسيل الميت. هل يرفع عنه حدث الموت؟ هو سيبقى ميت جيد فهذه الطهارة لتغسيل الميت الان نقول للموت حدث حل بالميت. نحن نريد بالطهارة بشكل عام ان نرفع الحدث. لكن لو غسلت - [00:21:59](#)

الى اخر الى اخر العمر لن يرتفع عنه هذا الحدث الذي هو ماذا؟ الموت. فنقول اذا تغسيل الميت طهارة لكنها لا تؤدي الى ماذا؟ الى رفع حدث. طب ما الفرق اذا بين الاول والثاني؟ اذا في الاول كل طهارة لا تكون عن حدث. لا يوجد حدث اصلا. كالاغسال المسنونة -

[00:22:19](#)

في المسألة الثانية لا يوجد حدث. يوجد حدث وهو مثلا الموت في حق الميت. حدث به هذا الحدث فقام ببدنه وصف اعتباري الان لو غسلنا الميت هل سيرتفع عنه هذا الحدث؟ لا لان الموت لم يرتفع عنه. فنقول اذا هذه طهارة لا ترفع الحدث ولكنها داخلة في حد -

[00:22:39](#)

هذا ضابط وما في معناه كل طهارة لا تكون عن حدث كالارصاد المسنونة او لا تؤدي الى رفع حدث. طيب ثم قال وزوال الخبث مع الزوال مقابل للارتفاع. كلمة زوال تقابل كلمة ارتفاع. في الحدث قال ارتفاع حدث. ثم - [00:22:59](#)

توابلها ماذا؟ زوال الخبث الزوال هو الاثر كما قلنا في الارتفاع ان الارتفاع هو الاثر الناتج من عملية الرفع. كذلك نقول الزوال. الزوال هو الاثر الناتج من الازالة ازلت الشيء فساد - [00:23:19](#)

الزوال هو اثر الناتج طيب زوال الخبث ما هو الخبث؟ الخبث ايها الاحبة هي النجاسة. يعبرون عنها بماذا؟ بالخبث. والنجاسة عندنا على نوعين النوع الاول ما يسمى بالنجاسة العينية. النجاسة العينية هو جرم نجس. عين محكومة - [00:23:35](#)

فعليها بانها ماذا؟ هي نجسة العين وضابطها كما ذكر اهل العلم كل عين منع الشرع من تناولها. كل عين شي ما يعني محسوس يحرم عليك ان تتناوله. ولكن هذه الحرمة ليست لكونه ليست لكونه بارا مثل ما - [00:23:57](#)

النباتات السمية لان النباتات اللي فيها سموم واي شيء سام الان يحرم الشرع من تناوله لا يجوز لك ان تتناوله. هل نحكم عليه بالنجاسة؟ لا فاي شيء كان تحريم تناوله بسبب انه سام او مضر ببدن الانسان لا تكون هذه علة في التنجيس. هذا اول شيء -

[00:24:18](#)

ثانيا او كل عين حرمت لحق الله العين اذا حرم تناولها لحق الله فقط مثل ماذا؟ يقولون صيد المحرم الانسان وهو محرم هل يجوز له ان يصيد لا يحل له ان يصيد. فاذا صاد شيئا هذا الشيء الذي صاده يحرم عليه ان يأكله. الان هل حرمة الاكل والتناول هنا اه -

[00:24:38](#)

للنجاسة؟ لا. لماذا؟ لحق الله سبحانه وتعالى فقط. اه الحالة الثالثة او لحق ادمي. احيانا هناك اشياء يحرم تناولها لحقها مثل ماذا؟ الطعام الذي في بيتك هل يجوز للانسان ان يدخل بيتك ويأخذ الطعام ويأكله؟ لا. فيحرم على الانسان ان يتناول طعام الاخرين من دون اذنه. الان هذه حرمة تناول طعام - [00:24:58](#)

هل لانه نجس؟ لا احتراماً لحقوق الاخرين. الحالة الرابعة قال او لحرمتها. هناك اشياء يحرم تناولها ولكن لان الله عز الاطفاء عليها الحرمة مثل ماذا؟ مثل الانسان. لو ان انسانا مات هل يجوز لك ان تأكل منه - [00:25:21](#)

هل يجوز للانسان ان ينقل انسانا اخر؟ لا يجوز. ولكن هل حرمة تناول هنا سببها النجاسة؟ لان هذا الميت نجس؟ لا. لان الله عز وجل اعطى للانسان ثم له حرمة وقداسة كما نقول فلا يجوز للانسان ان يأكل انسانا اخر لهذه العلة. الحالة الاخيرة او للاستقذار. هناك اشياء

حرم الشرع - [00:25:38](#)

تناولها لانها قذرة مثل البزاق والمخاط وما شابه ذلك. من الاشياء التي تستخدمها الطبايع. فهذه كذلك يحرم تناولها لكن لماذا؟ لعلة فالان نقول العين النجسة لا تكون نجسة الا اذا حرمت تناولها ولكن ليس لسبب من هذه الاسباب - [00:25:58](#)

كل عين حرم تناولها لكل سبب من او لاحد الاسباب التي ذكرناها فهذه لا تعتبر نجسة طيب ايش الحطب؟ كيف بدنا نعرف اذا العين النجسة؟ لا سبيل لها الا بالنص - [00:26:18](#)

فالتنجيس لا يعود للاجتهااد. يعني لا يمكن لمجتهد ان يجتهد الان في وقتنا المعاصر يخرج لنا اشياء نجسة جديدة. التنجيس في الاصل انه يثبت بالنص لا مجال فيه للقياس. فنستقرأ النصوص الواردة في الكتاب والسنة. الاعيان التي نص الله سبحانه وتعالى او نص - [00:26:32](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم على انها نجسة نقف عندها. نقف عندها ولا نقيس عليها لان قلنا كل عين يحرم تناولها ليس بعد هذه الاسباب الاربعة طب كيف سنعرف اذا هذه العين النجسة؟ اذا هذا الامر لا يجتهد فيه. هذا الامر يعود الى النص. فالحكم من الشارع بتنجيس - [00:26:52](#)

يعاد اليه فيه ولا يجوز للانسان ان يجتهد فيه. طبعا تجدون بعض الاجتهادات للفقهاء لكن هي اجتهادات لا تقوم على القياس. وانما هي في اغلبها على نفي الفارق ولا اريد ان ادخل في هذه التفاصيل. اذا هذه النجاسة العينية. مثل ماذا النجاسة العينية؟ مثل البول والعضلة الانسان - [00:27:12](#)

اجلكم الله القية عند الحنابلة. هذه الاشياء كلها الدم عند الحنابلة. فهذه كلها تسمى اعيان نجسة. نجسة العين هي بنفسها جر نجس الان هذه الاعيان النجسة هل يمكن تطهيرها هل يمكن ان يصبح البو طاهر؟ هل يمكن انه يصبح الى عذرة الانسان تصبح طاهرة؟ هل يمكن مثلا للقيه ان يصبح طاهر؟ لا. اذا هي ليست مرادة في التعريف - [00:27:32](#)

زوال الخبث لا يقصدون به الخبث الذي هو نجس العين وانما يقصدون النوع الثاني وهو ما هي؟ النجاسة الحكمية. النجاسة ايها الاحبة هو اني ببساطة عندنا محل طاهر. جاءت عليه نجاسة عينية. محل طائر وقعت عليه نجاسة - [00:27:56](#)

لان هذا المحل الطاهر ماذا نسميه متنجس محل طاهر وقعت عليه نجاسة. يصبح هذا المحل الطاهر ماذا؟ متنجس. فانت تحتاج الى ازالة النجاسة عنه حتى طاهرا. فهذا المحل الذي اصله طاهر. ووقعت عليه نجاسة نسميه نجس حكما. ولا نسميه نجس - [00:28:16](#)

عينا المحل الطاهر اذا بقت عليه نجاسة نسميه نجس حكما يعني هو في حكم النجاسة من حيث انه ماذا لا يجوز التعامل معه في

حالة نجاسته فيجب علي ان اطهره حتى يعود لي الحق في التعامل معه - [00:28:41](#)

سمي نجس حكما لانه كما قلنا في حكم النجاسة العينية. ما هو حكم النجاسة العينية؟ يحرم تناولها والتعامل معها. فالنجاسة الحكمية وكل محل طاهر وقعت عليه نجاسة فيصبح متنجسا او نسميها نجاسة حكمية. الان الطهارة انما - [00:29:01](#)

تقصد هذا الشيء في التعريف عندما قال وزوال الخبث يقصد الخبث الحكمي. اما الخبث العيني فهذا لا يمكن تطهيره. وبعدين الذي ما يستثنى في بابه لكن الاصل ان العين لا يمكن تطهيره. لذلك فقوله رحمه الله تعالى قال وزوال الخبث نقصد به ان هذا الذي يهمني ان الطالب يتصور المسائل على - [00:29:21](#)

حقيقتها يظن ان الطالب زوال الخبر فقط يعني ازالة النجاسة مهما كانت لا هناك نجاسة عينية هاي نجاسة عينية لا يمكن تطهيرها. وهناك نجاسة حكمية وهو المحل الطاهر الذي وقعت عليه نجاسة وهذا الذي نفعله في حياتنا يأتي على دوبك نجاسة تغسله يأتي على الارض نجاسة تغسلها يأتي على اي بقعة او على اي ثوب وعلى اذنك نجاسة - [00:29:43](#)

ستقتصر هذه النجاسة الحكمية محل طاهر وقعت عليه نجاسة اذا اه قلنا اذا هذه الطهارة ارتفاع الحدث. عرفنا ما معنى ارتفاع

الحدث؟ وما في معناه؟ يعني ما في معنى ارتفاع الحدث وهي كل - [00:30:03](#)

طهارة لا تكون عن حدث او لا تؤدي الى رفع الحدث. ثم قلنا وزوال الخبث. عرفنا ما معنى زوال الخبث؟ يعني ازال ازالة النجاسة التي وقعت هذا محل الطائر. ثم قال اخيرا وما في معنى ازالة الخبث. كما قلنا وما في معنى ارتفاع الحدث. هناك ايضا ما يسمى ما في

معنى - [00:30:18](#)

ازالة الخبث او نوى هنا وهذا القيد في الحقيقة قل من ينبه عليه حتى في كتب الحنابلة. يعني يذكرونه بصيغة اخرى. انا احببت ان اضيفه هنا حتى تفهم المسألة بشكل كامل ان كما هناك ما في معنى ارتفاع الحدث كذلك هناك ما يسمى ما في معنى زوال الخبث. ايش صورة هذه المسألة؟ ان يكون - [00:30:38](#)

هناك محل طاهر وقعت عليه نجاسة جميل؟ تقوم انت بتطهيره باسلوب في الحقيقة لا يرفع النجاسة حقيقة ولكنه يرفعها حكما. مثل ماذا؟ ودائما هي التي توضح المقال الاستجمار. الاستجمار كما سيأتي في بابه ان اجلكم الله ان يستخدم الانسان الاحجار او المناديل - [00:30:58](#)

الان عندنا في ازالة العضلة من مخرج البول او من مخرج العذاب. من القبل او من الدبر. هذا هو الاستجمار. من دون ان يستخدم الماء. يستخدم الاحجار او يستخدم المناجم طبعا الاحجار هذا اذا كان في صحراء او كان في رحلة او ما شابه ذلك لم يجد مناديل. الان نحن في وقت معاصر في دورات المياه يوجد ماذا؟ المناديل المعروفة - [00:31:21](#)

هل يجوز الانسان ان يستخدم المناديل فقط ولا يستخدم الماء في تطهير يعني في تطهير القبل او الدبر؟ لا يجوز نعم يجوز على الشروط التي ستأتي معنا. نعم كثير من الناس يظن ان الحل فقط استخدام الماء او اذا استخدم الحجارة او المناديل يجب ان يتبعها - [00:31:43](#)

لا يمكن انك تستخدم المناديل فقط وتكون طاهرا ولكن ماذا نسميه هذه الحالة؟ هاي يسمى استجمار ويسمى ازالة الخبث او النجاسة عن مخرج القبل او الدبر بهذه الحالة ماذا؟ زوال للخبث حكمي او بعبارة اخرى ما في معنى زوال الخبث. لانك في الحقيقة اذا استخدمت المناديل فقط او - [00:32:03](#)

فقط النجاسة لن تذهب بالكامل لابد يبقى اثر. لابد يبقى اثر ولو قليل في المحل. هذا الاثر الذي بقي في المحل معفو عنه شرعا معفو عنه شرعا. الان اذا في هذه الحالة في حالة الاستجمار هل نستطيع ان نقول زال الخبث - [00:32:23](#) لا الخبر في الحقيقة لم يزول ما زالت اثاره باقية. ولكن عفى الشارع عن الاثر الباقي فنقول هذا في معنى زوال الخبر. يعني هو شبيه بزواد الخبث وان لم يكن زوالا حقيقيا وان لم يكن زوالا حقيقيا. وهذا الاستجمار كذلك هو نوع من انواع الطهارة. اذا لابد ان ندخله في تعريف الطهارة. اذا - [00:32:42](#)

اصلا عندنا ايها الاحبة ان الطهارة ارتفاع الحدث وما في معناه وزوال الخبث وما في معناه. اذا الطهارة هي النتيجة النهائية والمحصل النهائي من عملية التطهير. فالانسان اذا توضحاً هذا لا نسميه طهارة. هذا نسمي ماذا؟ تطهير. اذا اذا انتهى الوضوء وارتفع - [00:33:03](#) والحمد لله نقول اعم هذه الطهارة. اللي هي النتيجة. اثناء الغسل والاغتسال هل هذا طهارة؟ لا. هذه عملية تطهير. الان بعد اتمام الغسل وانتهائي منه الانسان نقول نعم هذه هي الطهارة. فالطهارة اذا في مفهوم الفقهاء رحمهم الله تعالى هي الاثر الناتج او النتيجة المحصن - [00:33:23](#)

من عملية التطهير وليست هي عملية التطهير وان كان بعضهم على سبيل التجوز يطلقون الطهارة على عملية التطهير. يقول مثلا الوضوء لكن هذا عند الحنابلة رحمهم الله من باب المجاز. اما في الحقيقة الوضوء لا يسمى طهارة عند الحنابلة يسمى تطهيرا. والوضوء هو الوسيلة - [00:33:43](#)

تحصين الطهارة كما ان الغسل هو الوسيلة لتحصيل الطهارة. طيب بناء على هذا التعريف تستطيع انت ان تستخلص ما هي الامور التي سندرسها في كتاب الطهارة. الان اذا عرضنا ان الطهارة ارتفاع الحدث. وما في معناه وزوال الخبث وما في معناه. اذا كتاب الطهارة سيتكلم عن ماذا - [00:34:03](#)

سيتكلم عنك كيف ارفع الحدث وهو المقصد الاول الوضوء. سيتكلم عن الوضوء وسيتكلم عن كيف كذلك ارفع الحدث الاكبر وهو وسيتكلم عن ازالة النجاسة. وكل الابواب الاخرى التي سندرسها هي تدور حول هذه الامور. فعمر كتاب الطهارة مواضع التي يطرقها - [00:34:23](#)

الفقهاء في كتاب الطهارة هي الوضوء والغسل وازالة النجاسة. وكل الابواب الاخرى من باب المياه وباب الاينة وباب الاستنجاء وكذلك

باب المسعى للخفين وواب التيمم وكتاب الحيض. هذه كلها تحوم حول هذه الثلاث. تحوم حولها اما وضوء - [00:34:43](#) واما وصل واما ازالة نجاسة. انا يهمني ان الطالب يكون عنده ادراك للتصور العام لابواب الفقه. الطالب اذا ما كان عنده تصور ومعرفة بحقيقة الابواب وكيف الفقه وما علاقة الابواب مع بعضها البعض؟ يبقى تائها في تعلمه للفقه. لا ينبغي ان تعرف لماذا بدء بالطهارة؟

لماذا قدم على الصلاة؟ كتاب الطهارة ما الذي ادرسه - [00:35:03](#)

هسا ادرس الوضوء وما يتعلق بالوضوء. سادرس بالغسل وما يتعلق بالغسل وسادرس ازالة النجاسة وما يتعلق بها. هذا التصور مهم

للطالب قبل ان يدخل في كتاب الطهارة طيب الان ندخل فيما قاله - [00:35:23](#)

المصنف رحمه الله تعالى. قال رحمه الله كتاب الطهارة المياه ثلاثة. المياه ثلاثة. بدأ رحمه الله تعالى اول باب من ابواب وباب المياه

لماذا بدأ بالمياه؟ دائما خلي عندك جهد ذهني. لماذا بدأ بالمياه؟ انه هي الوسيلة الاساسية في عملية التطهير - [00:35:36](#)

الله تعالى لا يجوز عندهم الطهارة الا بالماء او بالتراب في حالة التيمم او بالحجر ونحوه في حالة الاستجمار. فالاصل انه الماء ولا يعدل عنه اي مانع اخر يعني الانسان يستخدم زيت الطهارة يستخدم عصير يستخدم ما شابه ذلك هذا ما بنفع له. بدك تستخدم الماء

لا بد تستخدم الماء. اذا قال - [00:35:56](#)

رحمه الله تعالى المياه ثلاثة. هذا التقسيم للماء المياه ثلاثة باعتبار ماذا؟ هذه باعتبار شركات انتاج المياه باعتبار ماذا المياه ثلاثة؟

باعتبار صلاحيتها للتطهير او عدم صلاحيتها للتطهير هذا هو التقسيم. المياه ثلاثة ما هو القسم الاول - [00:36:16](#)

قال القسم الاول هو الطهور. الطهور بفتح الطاء وليس الطهور. الطهور بضم الطه هي عملية التطهير. زي السحور. الطهور بفتح الطاء

هو الماء الذي يتطهر به كما ان السحور بفتح السين هو الشيء الذي يؤكل في السحور او في السحور. طيب اذا النوع الاول من انواع

المياه هو الماء - [00:36:34](#)

الطابول الماء الطهور ما هو؟ قال الماء الطور هو الباقي على خلقته كما خلقه الله سبحانه وتعالى. طبعا نطبق على التعريف الموجود

امامكم حقيقة او حكما. قال هو الباقي على خلقته. صحيح؟ نضيف هذا القيد. حقيقة او حكما. ايها الاحبة الماء الطهور باختصار -

[00:36:54](#)

وكل ماء نزل من السماء او نبع من الارض. فمياه الامطار والبرد والثلج وما شابه ذلك. التي تنزل من السماء جميع الطهور. والمياه

البحار التي تكون في الارض البحار النهار والينابيع وما جاب ذلك والبرك هذه مياه طهرة فالماء الطهور هو الماء الباقي على خلقته

يعني كما خلقه الله سبحانه وتعالى - [00:37:14](#)

وفي الحقيقة كل ماء نزل من السماء او نبع من الارض. طيب الان لماذا زدنا القيد حقيقة او حكما؟ قلنا هو الماء الباقي على خلقته

حقيقة الماء الباقي على خلقته حقيقة فهمنا. هو الماء فعلا الذي بقي على حقيقتنا - [00:37:37](#)

وما تبين منه اي شيء هذا يسمى ماء بقي على حقيقته تماما. الان عندنا نوع اخر الماء الباقي على حقيقته حكما. يعني هو في حكم

الشارع يعتبر كان انه باق على حقيقته وان تغير نوع التغيير. طب ما هو ضابط هذا الماء الباقي على حقيقته حكما؟ قالوا هو كل ماء

هذا نكتبه. كل - [00:37:54](#)

مائل تغير بما يشق صون الماء عنه. الماء الذي نزل من السماء او خرج من الارض. اذا بشيء يشق صون الماء عنه نقول هذا الماء ايش؟

ماء باق على حقيقته حكما. الماء الباقي على حقيقته حكما هو - [00:38:17](#)

كل ماء تغير بما يشق صون الماء عنه بما يشق صون الماء عنه. مثال نعم ممتاز احسنت الان ما نبع في ارض هذه الارض حجارتها

كبريتية. الان رائحة الكبريت الان بشكل عام يعني حتى نعطي - [00:38:37](#)

في باب المياه عندما نقول تغير في الماء التغيب هو في احد ثلاث اوصاف الماء ما هو ريح وطعم ولون هذه الاوصاف عندما نقول

تغير في الماء فالتغير يأتي على هذه الاوصاف الثلاثة او على احدها. فلو ان ما نبع من الارض فالان هو باق على خلقته حقيقة لكن

بقدر - [00:38:56](#)

ان هذا الماء كان في ارض كبريتية. مثل ما يسمى الان المياه المعدنية. الان هذه الماء هل بقيت اصابه الثلاث ام تتغير رائحته بسبب

الارض الكبريتية ستتغير الرائحة. اذا هو لم يبقى على حقيقته فعلا ولكن الله عز وجل سامحنا بهذا التغير وجوز لنا استعمال هذا الماء  
لماذا - [00:39:16](#)

لانه يشق صون الماء عن هذه الينابيع وعن هذه الاراضي التي ينشأ فيها يستطيع الانسان ان يمنع خروج هذه العين في الارض  
الكبريتية لا يمنع. والشريعة دائما عندنا قاعدة اذا ضاق الامر اتسع. اذا ضاق الامر لابد ان يتسع. فالله سبحانه وتعالى لا يكلف الناس  
فوق طاقتهم. كذلك مثلا الان الاخوة يعني - [00:39:36](#)

ناخذ امثلة عملية لو تفضل شيخ الامثلة اه امثلة مثلا اه الطحالب احسن يعني الضحارب احيانا تجد في البيرة والمستنقعات تنشأ  
الطحالب تخرج اشجار. هذه الطحالب تغير لون الماء هذا تغير. الماء لم يبقى على حقيقتها - [00:39:56](#)  
تماما. حدث فيه تغير في اللون لكن هذا التغير معفور عنه لانه يشخص من الماء. الامثلة عملية مثلا احد المشايخ الشيخ فتح صنبور  
الماء نزل الماء فيه صدأ بسبب مثلا مواسير المياه. بسبب المواسير مع الوقت قدمت هذه المواسير. فلما فتح صنبور الماء نزل الماء -  
[00:40:13](#)

فيه نوع سفرة بسبب الصدأ الذي في الصنبور في الصنبور. او في عفوا مواسير المياه. هل هذا الماء يجوز الطهارة به نعم لماذا؟ لان  
هنا التغير الماء بسبب ماذا؟ بسبب شئ يشق صون الماء عنه وهو تلف المواسير مع الوقت. لذلك يعني نضع ضابطا عام - [00:40:33](#)  
كل ماء تغير كما ذكرنا بما يشق صونه عن هذا الماء معفو عنه يجوز لك ان تستعمله. وهم يعني بعض الفقهاء يعبر بعبارة اخرى كل  
ماء تغير بسبب مقره او ممره. هذه - [00:40:52](#)

اخرى كل ماء تغير بسبب مقره مثل مياه الينادي التي تتغير بسبب مقرها يعني المحل التي هي فيه من الاراضي الكبريتية وما شابه  
ذلك او ممره. الماء اللي جاري مر في مواسير مر في اراضي مر في محاصيل او ما شابه ذلك. قل هذه المياه هي لم تبقى على  
حقيقتها - [00:41:07](#)

او على خلقتها حقيقة وانما هي بقيت على خلقتها حكما. يعني هي في الحكم نعتبرها كانها بقيت على حقيقتها. والا ان الشارع تصور  
الشارع اوجب عليك ان تستخدم فقط الماء الصافي الذي لم تتغير فيه اي وصف من الاوصاف سيكون هناك مشقة ونحتاج دائما الى  
محطات تنقية المياه - [00:41:27](#)

حتى نقيها من كل المنظفات. هذا اذا كانت المياه التي تأتينا اصلا هي فقهية. نعم. اذا هذا هو الماء الباقي على هذا هو تعريف الماء  
الطهور هو الماء الباقي على خلخته حقيقة عرفنا ما معنى حقيقة. ثم حكما. طبعا يعني انظر الان الى الدقة الفقهاء لا يتكلمون بكلام  
سريع. كل قيد كل - [00:41:47](#)

ساذكرها لها قيود لها جرون لها ضوابط. الطالب عندما يتعلم هذه الدقة في الكلام اولا هذا يعني عنده ورع في دين الله سبحانه  
وتعالى يخشى ان يفتي في مسألة يجد لها اربعة شروط خمسة شروط ولم يدرها بها اصلا. لا يوجد هناك شئ سريع او الفقه يأخذ -  
[00:42:07](#)

على السريع مسائل عامة ويزيد الطالب لا كل مسألة لها شروطها لها قيودها لها ضوابطها الطالب يقف عند كل مسألة يفهم طبعا هذا  
الفهم وهذا تروي في تلقي الفقه يعطي للطالب اصلا ملكة الافتاء انه يعرف كيف تربط المسائل مع بعضها وما مبناه في الشريعة  
ويستطيع الطالب ان يلاحظ القواعد الفقهية في - [00:42:27](#)

انت عندما تطبق هذه القاعدة نعم ما يشق صون الماء عن نعم تعرف ان الشريعة عندها قاعدة المشقة تجري بالتيسير وعندنا قاعدة  
اذا ضاق الامر اتسع هل القواعد الفقهية مهمة - [00:42:47](#)

حتى تطبقها في الحياة المعاصرة. لان هذا الذي نريده انت الان لن تجد في كتب الفقه اذا كانت مواسير المياه فيها صدأ. هو سيقول  
لك اذا كانت على ايامهم وما شابه ذلك. انت ينبغي ان تنقذ المسألة الى واقعه المعاصر في صنابير المياه وما شابه ذلك. او مثلا التنك  
او الاشياء التي يوضع فيها المياه قد تصدأ مع الوقت - [00:42:57](#)

قد تؤثر في طعم الماء قد تؤثر في لونها ورائحته كل هذه الامور لا تؤثر في عملية التطهير ويجوز لك ان تستعمل الماء لانه تغير يشق

صن الماء طيب قلنا والباقي على خلقته حقيقة او حكما - [00:43:17](#)

الان هذا الماء تطوره والباقي على حقيقته حقيقة حكما هو الماء الذي يجوز ان تستعمله في الطهارة هو الذي يجوز ان تستعمله في الطهارة فقط. ولا يجوز استخدام النوعين الاخرين وهو الطاهر والنجس في عملية التطهير. فاي رفع لحدث بالوضوء - [00:43:32](#)

او بالغسل او ازالة للنجاسة الحكيمة لا تصح الا بهذا النوع الاول وهو الماء الطهور فهذا يسمى حكمه. او لا حقيقة حقيقة هو الماء الباغي على غلظته حقيقة وحكما. طيب ما حكم هذا الماء الطهور؟ حكمه انه هو الذي يرفع الحدث وهو الذي - [00:43:51](#)

الخبث وما سواه لا يؤدي هذه الوظيفة. طيب الان المسألة الثالثة انواعه. الان الماء الطهور ايها الاحبة انواع النوع الاول كما ترون هو المباح وهو الأصل الأصل في الماء الطويل انه ماذا؟ من قبيل المباح وهو الباقي كما قلنا على خلقته حقيقة او حكما. طيب النوع

الثاني - [00:44:11](#)

طهور مكروه طهورا مكروه. اذا هناك انواع من المياه الطهور الباغية على حقيقتها. والباقي على خلقتها حقيقة وحكما تدخل ضمن الماء المكروه. يعني الاولى لا تستعمله اذا وجدت غيره ان لم تجد غيره فيجب عليك ان تستعمله وتزول الكراهة. وهذا رابط عام في

الماء المكروه. الماء - [00:44:34](#)

الطهور المكروه كراهته في حالة عدم وجود حاجة اليه. اذا وجدت الحاجة الى استعمال ازالة الكراهة اذا وجدت الحاجة اليه زالت الفراقة ان لم يجد الانسان الا هذا الماء فهنا يجب عليه ان يستعمله ولا تبقى الكراهة. طيب ما انواعه؟ طبعا هو كتاب قصير -

[00:44:58](#)

لذلك ما يذكر كل الانواع عندما تذهب الى متن اكبر من متن اقصى المختصرات تجد انواع اخرى. فانا ساقطص فقط على ما في الكتاب ويهمني ان الطالب يضبط العبارة موجودة امامه فقط. قال ومنه مكروه كمتغير بغير ممازج. ذكر له مثلا واحدا ما هو؟ المتغير

بغير - [00:45:16](#)

ممازج. ما معنى هذا الكلام؟ الان ايها الاحبة عندنا كاس ماء هذه الكأس لها ثلاثة احوال مع التغيرات. اما ان تتغير عندنا مخالط وعندنا مجاور وعندنا ممازج. هذه ثلاث مصطلحات. مخالط - [00:45:36](#)

مجاور وممازج. الممازج نبدأ بالخير. الممازج ما هو؟ هو شيء يأتي ويدخل في الماء ويندمج معه تماما. يختلط به تماما مثل ماذا؟ السكر. السكر. الملح. ضعه في الماء اختلط يمتزج. تمتزج جزيئات السكر او الملح بماذا؟ في جزيئات الماء ويظهر هذا في -

[00:45:55](#)

هذا يسمى ماذا؟ ممازج. هناك نوع اخر يدخل على الماء لكنه يخالطه ولا يمازجه. يعني يبقى مع الماء ولكنه مفصول عنه كيف هذا؟ الزيت. الزيت وما شابه ذلك من الاشياء الزيتية. الزيت الدهن الشمع. الزفتة وما شابه ذلك. من هذه المواد فيها - [00:46:15](#)

قابلية للانفصال ان تضع زيت في ماء تجد الزيت يطفو في السطح ويبقى الماء في الاسفل. ممتاز وكذلك الدهون وما شابه ذلك من الشمع والزيت وغير ذلك من هذه القضايا. فهذا تغير الماء هذا يسمى بماذا؟ بمخالط وليس - [00:46:35](#)

النوع الاول كان ممازج امتزج تماما مثل الملح والسكر وجميع الاشياء التي تختلط بدقائق الماء. النوع الثاني مخالط. مخالط يختلط مع الماء ولكنه ماذا؟ لا يمتزج معه. النوع الثالث من انواع تغيرات الماء ما يسمى المجاور. ما هو المجاور؟ ان يكون عندنا ماء هنا -

[00:46:50](#)

بجوار هذا الماء شيء يخرج منه رائحة. هذه الرائحة تأتي وتؤثر في الماء في رائحة الماء. يمثلون مثلا بماذا؟ بميتة. لو ان هناك جيفة جزاكم الله قالوا على ضفتنا. هذه الجيفة تنتت مع الوقت وتخرج منها رائحة تنتت. مع الوقت غيرت رائحة - [00:47:10](#)

الماء الذي بقربها هذا يسمى تغيير سببه ماذا؟ المجاورة. هل الميتة والجيفة هي داخل الماء ممازجة له؟ لا. طب هل هي مخالطة له؟ لا هي خارج الماء اصلا هي بقربه على ضفة النهر. فهنا يسمى تغيير الماء. تغيير بسبب ماذا؟ مجاور. فاذا عندنا تغير الماء اما بممازج -

[00:47:29](#)

واما بمخالط واما بمجاور. هذه ثلاثة انواع. الان اذا تغير الماء بسبب المخالط اللي هو النوع الثاني هذا هو الذي يتكلم عنه ابن بلدان.

إذا تغير الماء. شو معنى تغير الماء - 00:47:49

احد اوصافه الثلاث دائما استحضرها تغير الماء يعني لونه او طعمه او ريحه. اذا تغير الماء بسبب مخالط. اه ليس ولا مجاور. ما هو المخالط؟ يعني مثل الزيت. يدخل على الماء لكنه ينفصل عنه بسبب طبيعة هذه المادة. اذا تغير - 00:48:04

الماء بسبب مخالط وكان هذا المخالط طاهرا انه ممكن يكون الزيت الواقع نجس لا هنا قضية اخرى. نتكلم الان عن مخالط ماذا؟ طاهر. اذا تغير الماء بسبب مخالط طاهر نقول - 00:48:24

هذا الماء ايها الاحبة ظهور ولكنه مكروه. شو يعني مكروه كما قلنا؟ يعني الاولى الا تستعمله اذا وجدت غيره. ان لم تجد غيره استعمل عرفنا هذا المثال قال رحمه الله كمتغير بغير ممازج انت حتى ربما بغير ممازج اهمتكم صح خلاص كمتخيل بمخالط انتهت القضية - 00:48:43

كمتغير بمخالط وهو معنى قوله رحمه الله تعالى كمتغير بغير ممازج لكن كما قلنا ينبغي ان يكون هذا المخالط ماذا؟ طاهرا طيب قال ومنه مكروه كمتغير بغير ممازج. هذا هو النوع الوحيد الذي ذكره رحمه الله تعالى. وهل هناك انواع اخرى من الماء المكروه؟ نعم لكن هذه في المطولات - 00:49:04

فالطالب حتى ينبه على منهجية في طلب الفقه ان الطالب لا يأخذ كتابا كبيرا في بداية طلب الفقه. خاصة اذا يريد ان يدرس الفقه بدقة وكثرة المسائل ستعمل او ضجيجا - 00:49:25

فيجد ان هناك قيود ورسائل كثيرة انه يفقد السيطرة على المسائل لا ويتعبه ويجعله يترك الفقه ابتداء. لا الطالب يأخذ كتابا قصيرا مثل اقصى المقتصرات ويبدأ مع كل مسألة يعرف بيوتها وشروطها بالطريقة التي ذكرناها في المقدمة. الى انهي هذا الكتاب ينتقل الى كتاب اخر اعلى منه رتبة. هذا الكتاب الجديد او الاعلى منه رتبة - 00:49:38

ويذكر هذه المسائل الموجودة في الاقصى لكن الطالب يقول قد ضبطها وانتهى منها. هو الان يتعلم مسائل فقط الجديدة. اما الطالب يبدأ بكتاب كبير يدخل على المجموع النووي رحمه الله عن الشافعية او يدخل على المغني او ما شابه ذلك من الكتب الكبيرة التي تذكر التفاصيل يضع الطالب ولا يستطيع ان يخرج بخلاصة واضحة في حياته - 00:49:58

ماذا يفعل بالضبط؟ تقرأ قول فلان وقول فلان او الطالب يدخل في مسائل كثيرة حتى لو على مذهب واحد لكنه كتاب كبير يجد قيود وشروط تصل يعني المسألة مسائل الفقه خاصة ايها الاحبة لا تضبط لا في يوم ولا في يومين ولا في ثلاث تحتاج الى سنوات. يحتاج الطالب في المذهب الواحد الى خمس الى ست سنوات حتى يضبط المذهب الواحد - 00:50:18

كحد ادنى فالموضوع ليس بالسهل ويحتاج الى جد ومثابرة ولكن الموفق من وفقه الله سبحانه وتعالى. طيب هذا النوع الثالث اذا عرفنا هناك ظهور مباح وهو الاصل. النوع الثاني طبعنا نهبونا يا اخوان على الساعة الاولى - 00:50:38

نعم. اه النوع الثاني الطهور مكروه. النوع الثالث طهور محرم. اه ولكن الطابور محرم. ما معنى طهور محرم؟ يعني طهور يحرم ان تستعمله طهور محرم يعني طهور يحرم عليك ان تستعمله. هو طهور؟ نعم. طب لماذا يحرم علي ان استعمله لادلة شرعية اخرى؟ الادلة الشرعية الاخرى - 00:50:52

طيب نأخذ قبل ان نعرف انواع الطهور المحرم ما حكمه الطهور المحرم؟ يحرم علي ان استعمله. ممتاز. طب لو استعملته اه لو استعملته نقول في ازالة الخبث يصح ازالته للخبث لكن في رفعك للحدث يعني في الوضوء او بالغسل لا يكون صحيحا - 00:51:15

اذا رفعت به حدثك بوضوء او غسل باستخدام ماء طهور محرم لا يرتفع. حدث يبقى عليك ان تعيد الوضوء او تعيد الغسل. اما اذا استخدمته في ازالة الخبث يصح ذلك لماذا - 00:51:33

لابد نعمل الذهن. لماذا؟ ما الفرق بين رفع الحدث؟ لم يصح فيه بينما زوال الخبث صح فيه استعمال هذا الماء. حدث اعتباري. فهي قضية النية ان اه رفع الحدث يحتاج الى نية فانت عندما تتوضأ يحتاج الى نية فالحدث باختصار او في رفع الحدث هو عبادة. رفع الحدث - 00:51:47

عبادة ولا يصح الا على وجه العبادة. اه. عبادة ولا يصح الا على وجه العبادة. فلو انت فعلت افعال الوضوء من دون نية العبادة الوضوء

المقصود هل يصح رفعك للحدث؟ لا يجب عليك ان تعيد لو ان انسان عليه جنازة - [00:52:08](#)

اغتسل للتمرد يعني كان الجو حارا اغتسل بعد ما اغتسل للتبرد تنظف او ما شابه ذلك تذكر قال والله انا علي جنابة خلاص خلي

الغسل الذي مضى عن هذه الجنابة هل يصح؟ لا لانه ما في نية اذا - [00:52:25](#)

رفع الحدث لا يكون الا بنية التقرب الى الله لا يكون الا عبادة. بخلاف ازالة الخبث. يعني ازالة النجاسة نجاسة على الارض هل يجب عليهم دماء ان انوي الان ان يزيد النجاسة؟ هل تحتاج الى نية؟ لا. فاذا ازالة النجاسة تصح على غير وجه العبادة. فيمكن للانسان ان

يزيل - [00:52:39](#)

النجاسة عن محل حتى ولو لم ينوي بها ماذا؟ التقرب الى الله او نية العبادة. فازالة الخبث لا تحتاج الى نية. ورفع الحدث يحتاج الى نية سواء في الوضوء او الغسل. فالماء الموحد الان اذا قلنا ان رفع الحدث يحتاج الى نية. اذا هو لا يصح الا على وجه هذا العبادة كما

قلنا لله - [00:52:59](#)

وتعالى. وهل يجوز التعبد الى الله سبحانه وتقرب اليه بالاشياء المحرمة لا يصح وهذا طهور محرم اذا لا يجوز التقرب به الى الله

سبحانه وتعالى واستخدامه تقرب الى الله. اما استخدامه في ازالة النجاسة هي اصلا ليست - [00:53:19](#)

هذا في حقه لن تكون عبادة في حقه اذا نويت بها طبعاً الامور العبادية والتطهير تؤجر عند الله سبحانه وتعالى لكن النية هي ليست

شرطاً لذلك لو استخدمت في ازالة النجاسات المحرمات تصح - [00:53:35](#)

وان كنت طبعاً ماذا يعني اذا كان المحرم مما سيأتي معنا مثل المقصود انت يصح رسالتك للنجاسة مع ماذا؟ مع الائم. لانك

استخدمت شئ يحرم عليك ان تستعمله اذا عرفنا لماذا احتجنا الى هذا القيد؟ لماذا فرقنا بين رفع الحدث وازالة الخبث بالنسبة للماء

المحرم؟ طيب اذا قلنا محرم لا يرفع العمل ويزيل - [00:53:48](#)

ذكر له رحمه الله تعالى كم نوع؟ ذكر نوعين. النوع الاول قال المقصود اما المغصوب ذهب رجل الى ماء جاره اخذ من التنك واخذه

واتى به الى بيته واخذ يتوضأ به. ذهبوا الى يتيم تجارة وهذا بيصير كثير - [00:54:10](#)

بتلاقي الجار حاطها البرفيش وبصرف من تنك الجار. وتوضأ. جزاه الله خيراً. ايش حكم هذا الوضوء هذا وضوء باطل. هذا الوضوء

باطل لان الماء الذي اخذه طبعاً هو ماء المقصود يدخل فيه المسروق ويدخل فيه كل هذه الماء. ما تعمل المغصوب طبعاً - [00:54:28](#)

يقوم الفصل ابتداء ان تأتي بالغص تأخذ شئ وتضعه امام صاحبه. الان كلمة المقصورة هذه عممها في كل ماء اخذته في سبيل محرم

مثل هذا الماء المسروق. فلو ان اخذنا - [00:54:45](#)

ماء مسروق او مال مغصوب اخذه جهراً امام صاحبه امامه كان مثلاً صاحب نفوذ او صاحب سلطة. اخذ هذا الماء ووضع عنده وقال

له هناك الجار لا يرضى بهذا توضحه بهذا الماء باطل او غسله بهذا الماء باطل. لكن لو ازال به النجاسة ايش نقول؟ جائز اللي مش جائز

عفوا - [00:54:55](#)

جائز هذه افعال التكليف. اقول صحيح هذا حكم وضعي. صحيح؟ مع ماذا؟ ما حدث. طيب هذا بالنسبة للمقصود النوع الثاني الذي

ذكره رحمه الله تعالى للمحرم ما هو غير بئر الناقة من ثمود. ايش قصة هذي غير بئر الناقة ومن ثمود؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم

ايها الاحبة عندما كان في غزوة تبوك الصحابة رحمهم الله تعالى احتاجوا لماء - [00:55:15](#)

والطبخ ما شابه ذلك طبعاً كانت غزوة ابو غزوة تبوك فيها ديار ثمود الذين عذبهم الله سبحانه وتعالى فبعد ان طبق الصحابة بهذا

الماء وعجنوا به ذهبوا الى مياه ابار تموت غير بئر الناقة. الان انتم تعلمون بما في النص القرآني ان الله سبحانه وتعالى قسم -

[00:55:37](#)

الابار بينهم هناك بئر كانت تلده الناقة وهناك بئر كان لثمود. هناك بئر لناقتهم المعجزة التي الناقة التي اخرجها الله من

الصخر. كانت هذه نعم فهي اذا كانت لها بئر خاص بها وهم كان لهم ابار خاصة بهم. فلما كان في غزوة تبوك الصحابة رضوان الله

تعالى عليهم نزلوا في ديارنا - [00:55:54](#)

فاخذوا الماء من ابار ثمود وعجنوا بها. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان انهوا عملية الطبخ فامرهم بان يهريقوا هذه اللانية ويهريقوا

ما طبقوها بمياه ابار قوم ثمود وامرهم ان يستعملوا فقط - [00:56:15](#)

الماء الموجود في بئر الناقة. وكأن الماء الذي في ابار ثمود هذا ماء مسخوط عليه من الله سبحانه وتعالى. لا يجوز عليكم ان تستعملوه فهنا ايش هذه القصة؟ لذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى نظروا في هذا الحديث رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على الصحابة ان يستعملوا الماء الموجود في ابار - [00:56:31](#)

تموت وابعاح لهم فقط ان يستعملوا ماء ماء البئر الذي كانت تلده الناقة. فقالوا اذا هذا المياه الموجودة في ابار ثمود مياه محرمة هي ليست نجسة. لا نقول هي نجسة يرحمك الله. ممتاز لانها من ماذا؟ من النوع الذي كان المحرم لحق الله سبحانه وما حرم لحق الله - [00:56:50](#)

هذا لا نقول انه نجس ويحرم تناوله ولكن لانه محرم لحق الله ان لو كانت هذه الاوبار موجودة لوانها في الحقيقة لا اعلم اذا زالت موجودة في منطقة تبوك او ذهب. لو كانت هذه الابار ما زالت موجودة - [00:57:10](#)

اليها في عمرة من العمرات ينبغي عليك ان تتحرز. فتتحرز اذا كانت هناك مياه معروفة ان هاي مياه ابار تموت هذه نقول لك يحرم عليك هذا مياه طهور محرم لا - [00:57:26](#)

يجوز ان يستعمل في رفع الحدث فلا يتوضأ منه. واما ما ابي للناقة فهو الوحيد الطهور المباح الذي يجوز لك ان تستعمله. وربما يعني هذه المسألة بالنسبة لواقعنا لا تكن عملية كبيرة. يعني لا تتردد يعني حتى لو واحد ذهب لتبوك يعني مو لازم يروح على ديار بيموت حتى يتوضأ. لكن مشي كل عام والطالب يعرف هذه المسائل - [00:57:36](#)

ويفهمها. لكن هناك ضابط في الحقيقة يعني اريد ان انبه عليه في هذه القضية. قضية الطابور المحرم. قلنا الطهور المحرم حكمه ماذا لا يرفع الحدث ولكنه يزيل الخبث. الان في قضية رفع الحدث هناك قيد مهم. ينبغي التنبيه عليه. كل هذا الشوف يدور حول مسألة واحدة. القيد هو انه - [00:57:56](#)

يحرم او عفوا يبطل الوضوء او الغسل بالطهور المحرم اذا كان ذاكرة عالما اذا كان ذاكرة عند استعماله عالما بماذا؟ بحرمته فهنا في قيد. اذا هل هو مطلقا لا يرفع الحدث؟ نقول هو طهور محرم اذا ما المغصوب طهور محرم. لكن متى نقول انه لا يرفع الحدث؟ هناك ضابط مهم - [00:58:14](#)

هناك ضابط مهم نقول لا يرفع الحدث اذا استعمله وهو عالم بحرمته ان هذا محرم ليس له وذاكره اثناء الاستعمال اما اذا استخدمه وهو ساهم توضحاً به وهو نفي الموضوع. ثم بعد ان فرغ من الوضوء من الوضوء تذكر ان هذا الماء محرم - [00:58:38](#)

في هذه الحالة الوضوء صحيح. فاذا قضية انه لا يرفع الحدث لابد ان تقيدها بقيدتين. ما هو؟ اذا كان عالما بحرمته ان هذا محرم مثل ماذا؟ الا اذا رأى الرجل سرق الماء - [00:58:58](#)

واستخدمه في بيته. الان انا ضيف اتيت على هذا الرجل السارق. توضحاً بهذا الماء. الان هل انا توضحاً بماء مغصوب؟ لكن هل انا عالم انه محرم لا اعلم فوضوئي صحيح او انا اخذت ما ووضعت عندي - [00:59:12](#)

اغصبت وما شابه ذلك وعندما استخدمته وتوضأت به لكن عندما استخدمته كنت غافلاً ظننته انه من ماء الخاص قرنته انه من ماء الخاص ونسيت انه هذا الماء انا الذي قصدته من الجار. فتوضأت به على انه من ماذا؟ من ماء الخاص او سهوا كنت مثلاً نائم او ما استيقظت - [00:59:29](#)

فجأة وذهبت لهذا الماء وتوضأت ما نسيت كل قضية الغصب اني اغتصبت هذا الماء وما شابه ذلك. الان هل وضوئي صحيح؟ نعم صحيح لماذا؟ لانك كنت ساهم. فينبغي اذا وجود شرطين. ما هو؟ حتى نقول ان الماء الطهور المحرم لا يرفع الحدث. ان يكون ذلك - [00:59:47](#)

نكرنا لانها اثناء الاستعمال اثناء الاستعمال يكون متذكراً انه هذا الماء الذي يتوضأ منه الان وماء ماذا؟ مغصوب. ويكون ثانياً ماذا؟ عالماً انه هذا الماء ماء محرم اذا لم يكن يعلم انتهى هذا الامر - [01:00:05](#)